

عبد الله بن سبا

[33] بسم الله الرحمن الرحيم منذ ألف سنة والمؤرخون يكتبون عن ابن سبا الاول كثيرا، وينسبون إليه وإلى السبئيين - أتباعه - أعمالا مدهشة خطيرة. فمن هو ابن سبا ؟ ومن هم السبئيون ؟ وما هي دعاواه ؟ وما هي أهم أعماله ؟ يتلخص ما زعموا: بأن يهوديا من صنعاء اليمن أظهر الاسلام في عصر عثمان واندس بين المسلمين وأخذ يتنقل في حواضرهم وعواصم بلادهم: الشام، والكوفة، والبصرة، ومصر، مبشرا بأن للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم رجعة، كما أن لعيسى بن مريم رجعة، وأن عليا هو وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما كان لكل نبي وصي، وأن عليا خاتم الاوصياء كما كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم الانبياء. وأن عثمان غاصب حق هذا الوصي وظالمه فيجب مناهضته لارجاع الحق إلى أهله ! وسموا بطل قصتهم (عبد الله بن سبا) ولقبوه بـ (ابن الامة السوداء) وزعموا أن (عبد الله بن سبا) هذا بث في البلاد الاسلامية دعااته وأشار عليهم أن يظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والطعن في
